

حضانها كالترربة. تمنحه جميع أنواع العناصر الغذائية والمعادن والماء والروائح. بفضلها، جذور الإنسان عميقة، وأغصانه مرتفعة.

من ناحية أخرى، الأم تعني التاريخ الشخصي. إنه تشهد على الحياة الكاملة للإنسان منذ ولادته. تتألم هذه الشهادة أحياناً وتفرح أحياناً.

تحية لكل الأمهات الموهوبات اللواتي يعرفن حدودهن وحقوقهن.

المعرفة مختلفة، والشعور مختلف. حياتنا محكومة بما نشعر به وليس بما نعرفه. أمهاتنا هي أثمن أصول عالمنا الحسي. "الأم!" عندما نسمع هذه الكلمة، تعمل قلوبنا أكثر من عقولنا.

مثل ذلك؛ أعتقد أن نقل القصة الخيالية ومشاركتها لعيد أم غير كافي والذي لا يفي المعاني المطلوبة بحق الأم في يوم واحد، سيكون أعظم سرد هو بين طفل على وشك الولادة مع الله.

ذات مرة كان هناك طفل يستعد للولادة. ذات يوم سأل الله: قال يا الله إنك سترسلني إلى العالم غداً، لكنني صغير وضعيف كيف سأعيش هناك؟

من بين جميع الملائكة التي اخترتها لك. سيكون هناك ملاك في انتظارك وسيحميك. سيغني لك ملاكك ويبتسم لك كل يوم. لذلك ستشعر بحبه وتكون سعيداً.

حسناً، عندما يقول لي الناس شيئاً، كيف يمكنني فهم ما يقال دون معرفة لغتهم؟ سيخبرك ملاكك بأجمل وأحلى الكلمات التي يمكن أن تسمعها في العالم، ويعلمك أن تتحدث بعناية وحب.

حسناً يا الله ماذا أفعل إذا أردت التحدث معك؟

سيعلمك ملاكك أيضاً الصلاة من أجلي بفتح يديك.

سمعت أن هناك أشرار في العالم من سيحميني؟
سيحملك ملاكك دائماً، حتى على حساب حياته.
لكنني آسف جداً لأنني لن أتمكن من رؤيتك مرة أخرى.
سيتحدث ملاكك عني باستمرار ويعلمك طرقاً للمجيء إلي.
وفي غضون ذلك، في الجنة سيخيم الصمت وأصوات الدنيا ستصل الجنة.
يدرك الطفل أنه على وشك المغادرة ويطرح سؤالاً أخيراً:
يا رب إذا كنت على وشك المغادرة الآن من فضلك قل لي بسرعة ما اسم ملاكي؟

اسم ملاكك لا يهم، حبيبي، ستناديها يا أمي.
يوم سعيد لكل الأمهات اللواتي عرفنا على الحياة وربّتنا.
تحية لكل الأمهات الموهوبات اللواتي يعرفن حدودهن وحقوقهن.
مع أطيب التحيات.

يوسف بكداش

(ترجمة سهيل أحمد)